سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 306 | السبت 2014/1/4

87شهيدامعظمهم في درعاوحلب ودمشق تغرق في الظلام بتفجير أنبوب غاز

قالت لجان التنسيق المحلية أنها استطاعت توثيق سبعة وثمانين شهيدا، يوم أمس الجمعة، بينهم سبع سيدات وخمسة أطفال، وأضافت اللجان أن أربعة وثلاثين شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى تسعة وعشرين شهيدا في حلب، وخمسه عشر شهيدا في دمشق وريفها، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في حماة.

هذا فيما قالت مصادر صحفية إن تفجيرات استهدفت خطين رئيسيين لأنابيب الغاز في سوريا قرب دمشق ومدينة حمص ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة والمحافظات المطلة على البحر المتوسط.

حيث أظهر تسجيل فيديو لتفجير دمشق نشره نشطاء على الانترنت توهجاً في الأفق خلف عدة مبان غير مضاءة، فيما نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن وزير النفط سليمان العباس قوله إنه تم إخماد الحرائق التي اندلعت بسبب التفجيرين وحمل المسؤولية لمقاتلي المعارضة الذين يسعون للإسقاط بالنظام. وقالت الوكالة إن هجوم دمشق سبب حريقا هائلا وأن وزارة الكهرباء أفادت بانقطاع إمدادات الغاز عن محطتي كهرباء في المنطقة مما أدى لانقطاع التيار الكهربائي في أنحاء جنوب سوريا.

هذا فيما ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الانفجار الثاني الذي وقع قرب بلدة تل كلخ شرقي حمص تسبب في حريق أمكنت رؤيته من الجانب اللبناني من الحدود. وقال عباس إن خط الأنابيب يمد محطة للكهرباء في مدينة بانياس على البحر المتوسط بالغاز.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الكهرباء انقطعت في بانياس وطرطوس وأجزاء من حمص.

وتزامن ذلك مع جمعة أطلق عليها ناشطو الثورة "الشهيد أبو ريان.. ضحية الغدر" في إشارة إلى الطبيب الذي قتلته "داعش" في بلدة مسكنة منذ أيام ومثلت بجثته كما خرجت مظاهرات منددة بأفعال " داعش" مطالبة بخروج عناصرها من مدينة حلب.

هذا وقد خرجت تظاهرات في أحياء صلاح الدين والمشهد والانصاري الشرقي في مدينة حلب نددت بممارسات النظام والدولة الإسلامية في العراق والشام، ومن الشعارات التي أطلقها المتظاهرون، بحسب اشرطة فيديو نشرت على الانترنت، " الجيش الحر للأبد، دايس داعش والأسد"، و"داعش تطلع برّا"، هذا فيما أطلق عناصر من "داعش" النار عشوائيًا على تظاهرة في بلدة كفرتخاريم تردد شعارات مناهضة لها.

وقال مصادر في الثورة إن الجيش الحر فجر حاجز ثكنة المشفى الوطني في مدينة جاسم بريف درعا، في حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة وقوات النظام في مخيم اليرموك بدمشق.

وقد أدى الانفجار أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المشفى الذي تتمركز فيه قوات النظام، وقد سيطرت المعارضة على المشفى ومحيطه بشكل كامل، في حين قصفت قوات النظام مدينة جاسم بصواريخ ونيران مدفعية ثقيلة.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة وقوات النظام في مخيم اليرموك بدمشق، وتأتي هذه الاشتباكات بعد أن شهد المخيم فترة هدوء نسبي، سعيا من جميع الأطراف لعقد هدنة بين المعارضة وقوات النظام، مقابل إدخال مواد طبية وإغاثية، وتحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر في سوريا.

المجلس الوطني يقرر مقاطعة "جنيف 2" وأوغلو يلتقي الجربا لبحث آخر المستجدات

بعد أن تأكد المجلس الوطني أنه لن تتم دعوته لحضور مؤتمر "جنيف 2" قرر أن يستغل هذا الوضع لصالحه وأن يعلن عن عدم مشاركته في المؤتمر المزمع عقده في 22 كانون الثاني/يناير الحالي لمناقشة حل الأزمة السورية، وذلك في اجتماع عقدته أمانته العامة في مدينة إسطنبول، المقر الدائم للمجلس الذي لم يقدم للثورة، بحسب النشطاء،

إلا إهدار أرواح عشرات الآلاف من السوريين، وإطالة أمد الأزمة لأكثر من عام بسبب تعنت مكوناته وعجزها عن إدارة الثورة وتمثيلها كما كان مخططا من قبل من شكّل هذا المجلس من دول يفترض أنها "حليفة للثورة السورية".

وقد جاء قرار المجلس قبل يومين من اجتماع سيعقده الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي يعد المجلس الوطني أحد مكوناته الرئيسية، وسيصدر فيه قرار المعارضة السورية بشأن المشاركة في مؤتمر "جنيف".

هذا فيما التقى أمس وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو في إسطنبول رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا ونوابه ورئيس الحكومة المؤقتة في الخارج أحمد طعمة، وبحث معهم الوضع السوري ومستجدات التعاطي السياسي الإقليمي والدولي الذي يسبق مؤتمر "جنيف 2".

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر في الائتلاف قوله إن محادثات أوغلو مع الائتلاف السوري تصب في إطار جهود تركيا الرامية لدعم الشعب السوري، وتدارس مستجدات الوضع السوري ميدانيا في الداخل وسياسيا على كل المستويات، إضافة إلى الوضع الإقليمي ولا سيما في العراق.

جبهة ثوار سوريا وجيش المجاهدين يعلنان الحرب على "داعش"

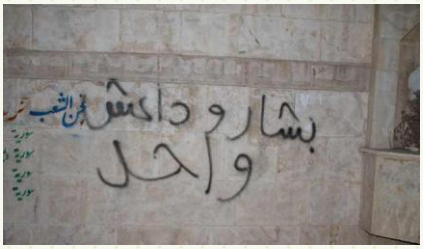

قالت هيئة علماء المسلمين السنة في سوريا في بيان لها نشر يوم أمس وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء أنه بعد التأكد من ظلم وفساد ما يسمى بدولة العراق والشام "داعش" وقتلهم للمجاهدين في سوريا، والتأكد من فرارهم المتكرر من وجه النظام السوري وتسليمه بعض المناطق المحررة كما حدث في حلب وإدلب وغيرها من المناطق المحررة؛ فإنها تفتي بضرورة توحد كافة الفصائل المجاهدة في سوريا في وجه هذا السرطان الخبيث.

كما دعت الهيئة "المخلصين" من أبناء هذا التنظيم إلى الرجوع إلى جادة الصواب وإلى صف الكتائب المجاهدة في "سوريا الحبيبة" ضد هذا "النظام النصيري الكافر الظالم"، وأن يعلموا أن ما يقومون به من قتال وقتل لإخوانهم المجاهدين ليس من الإسلام في شيء، وأنه بغي واعتداء على المسلمين وقد أوجب الله على المسلمين قتال الفئة الباغية كما قال الله في كتابه العزيز: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}.

هذا فيما اعتبرت جبهة ثوار سوريا أن ما يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية " داعش" من اعتداءات على المدنيين وعناصر الجيش الحر يرمي إلى تقويض الثورة السورية، والقضاء عليها.

وعدت الجبهة في بيان لها أن اعتداء "داعش" على المدنيين وعلى عناصر الجيش الحر هو اعتداء عليها. وأشارت الجبهة في بيانها أن تنظيم "داعش" ما فتئ يشغل الثوار المجاهدين بمعارك جانبية، واشتباكات الغاية منها استنزاف طاقاتهم وقواهم، واستهداف رموز الثورة، والناشطين والضباط بشكل يصب في خدمة النظام. وطالبت الجبهة كل من منتسبي "داعش" من السوريين تسليم أسلحتهم لأقرب مقر تابع لجبهة ثوار سوريا وإعلان تبرؤهم من "داعش"، كما طالبت من عناصر "داعش" المهاجرين المغرر بهم إما الانضمام إلى جبهة ثوار سوريا أو أي فصيل اخر تابع للجيش الحر بسلاحهم واما تسليم سلاحهم للجبهة ومغادرة سوريا خلال 24 ساعة.

وقد عددت الجبهة في بيانها جرائم "داعش" واعتداءاتها على الثوار والمدنيين والإعلاميين وذكرت منها: مداهمة غرفة عمليات الثوار في محيط اللواء 93 في عين عيسى قبل موعد اقتحام اللواء بفترة وجيزة وأسر قادة العملية وسلب الأسلحة والذخائر ودبابتين عائدتين للجبهة. هذا بالإضافة إلى مداهمة مقرات تابعة لجبهتنا في منطقة حارم وأسر 30 مجاهد والاستيلاء على أسلحتهم، ومداهمة مقرات الفرقة 13 في مدينة كفرنبل والاستيلاء على الأسلحة والذخائر، ومداهمة المكتب الإعلامي في مدينة كفرنبل واعتقال الإعلاميين، ومهاجمة الثوار في مدينة مسكنة والاستيلاء على مقدراتهم من السلاح والذخائر وقتل العديد منهم، واعتقال الوسيط الدكتور المجاهد أبو ريان وتعذيبه حتى الموت وتسليم جثته مشوهة لذويه، واعتقال العميد أحمد بري رئيس المجلس العسكري بمدينة حماة، والمقدم أحمد سعود قائد الفرقة، ومداهمة مقر الهيئة الشرعية والمخفر الثوري بسرمدا واعتقال عدد من العناصر والاستيلاء على المقرر، ونصب حواجز على امتداد الطريق المؤدي للحدود التركية في المناطق المحررة تقوم بممارسة الاعتداءات على الثوار والمدنيين ومصادرة أسلحتهم وسياراتهم، ورفض الاحتكام إلى شرع الله لفض النزاعات مع باقي الفصائل، ومحاصرة عدد من القرى في الريف الغربي لمحافظة حلب ومحاصرة الفوج 46 المحرر والذي يضم الفرقة التاسعة ولواء صقر قريش التابعين لجبهتنا في محاولة لمداهمتهما.

كما طالبت الجبهة الإسلامية " داعش" بالانسحاب من الأتارب والاحتكام في المحاكم الشرعية.

ومن جهته أعلن جيش المجاهدين الذي تشكل مؤخرا من كتائب نور الدين الزنكي الإسلامية ولواء الأنصار وتجمع " فاستقم كما أمرت" ولواء الحرية الإسلامي ولواء أمجاد الإسلام ولواء أنصار الخلافة وحركة النور الإسلامية ولواء جند الحرمين وفصائل أخرى عن تشكيل غرفة عمليات في خان العسل تدير عمليات هذا التشكيل. وقالت المصادر إن جيش المجاهدين أعلن صراحة الحرب ضد "داعش"، وقد قامت بعض فصائل جيش المجاهدين بأخذ مواقعها ونصب العديد من الحواجز للحد من تحركات "داعش" في ريف حلب الغربي. وقد أصدر "جيش المجاهدين" بياناً قال فيه إن " داعش" استغلت انشغال المجاهدين بصد تقدم قوات النظام، وقامت بالإفساد في الأرض ونشر الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة.

وقد جاء بيان الجيش بعد الاشتباكات العنيفة التي دارت في حلب وريفها، بين مقاتلي جيش المجاهدين، وعناصر الدولة الإسلامية.

حيث قال البيان إنه بينما ينشغل المجاهدون الصادقون المرابطون على ثغور سوريا بصدّ تقدم الجيش النصيري المدعوم بمليشيات إيران وحزب الله، يستغل تنظيم "دولة الإسلام في العراق والشام" هذا الانشغال بالإفساد في الأرض ونشر الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، وهدر دماء المجاهدين وتكفيرهم وطردهم وأهلهم من المناطق التي دفعوا الغالي والرخيص لتحريرها، وإفراغ المعامل من محتوياتها وإيقافها عن العمل، وطرد الأهالي من منازلهم إلى العراء من أجل جعل بيوتهم مقرات لعناصرهم، وسرقتهم لسيارات المدنيين والسطو على أرزاقهم بحجج بالية تافهة وخطفهم للقادة العسكريين والإعلاميين وقتلهم وتعذيبهم في أقبية سجونهم ورفضهم للاحتكام لشرع الله وسنة نبيه ومحاولتهم الأخيرة في اقتحام مدينة الأتارب بالدبابات والمدافع.

وامتثالاً لقول الله { أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} نعلن نحن جيش المجاهدين الدفاع عن أنفسنا وعِرضنا ومالنا وأرضنا، وقتال تنظيم "دولة الإسلام في العراق والشام" الباغي على حكم الله حتى إعلانها حلّ نفسها والانخراط في صفوف التشكيلات العسكرية الأخرى أو تركهم أسلحتهم والخروج من سوريا.

القيادة العامة لجبهة الكرد تعلن عن مؤازرتها للجيش الحر ضد "داعش"

أعلنت القيادة العامة لجبهة الكرد في سوريا عن استعدادها لمؤازرة الثوار والجيش الحر في أي منطقة من مناطق سوريا في مواجهة "عدو الشعب السوري" داعش.

وقالت القيادة في بيان لها: "بسبب ما يتعرض له الشعب السوري والثورة السورية من أعمال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي زرعه النظام السوري في قلب الثورة لإفشالها وبما قام به التنظيم من أفعال معادية للثوار والشعب السوري كافة، تعلن قيادة جبهة الكرد عن استعدادها التام لمؤازرة الثوار في أي منطقة من مناطق سوريا في مواجهة عدو الشعب والثورة (داعش)".

وتابعت القيادة بيانها: "وعلماً أننا في جبهة الكرد كنا من أوائل من حارب هذا التنظيم في مناطق عدة بسبب أفعالها المعادية للشعب والثورة السورية".

وأضافت القيادة "وكما أعلنا في بيانات عدة سابقاً إن (داعش) مندس في الثورة من قبل النظام، والأحداث أثبتت صحة أقوالنا، ورغم كل ما حصل نحن مستعدون لمحاربة (داعش) وكل من يقف في وجه هذه الثورة المباركة عاشت أخوة الشعوب في سوريا".

داعش تختطف ضابط في الجيش الحر من مشفى ميداني باللاذقية

اقتحمت مجموعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" مشفى الشهيد "أسامة أبلق" الميداني في ريف اللاذقية المحرر، واختطفت القيادي بالجيش الحر "جميل لالا أبو حدو" من داخل المشفى وقامت بتهديد الطاقم الطبي. وعلى إثر هذه الحادثة تم الإعلان عن إغلاق المشفى الميداني.

وكان القيادي "لالا" قد دخل المشفى لإجراء عملية بتر لقدمه إثر إصابة قديمة خلال أحد معارك التحرير السابقة، وهذا المشفى الميداني هو الثاني الذي يغلق خلال 24 ساعة إثر اعتقال تنظيم الدولة جميع أعضاء الطاقم الطبي لمشفى البرناص في وقت سابق.

كما تواصلت الحوادث المثيرة للجدل التي يكون تنظيم "داعش" الطرف الأساسي فيها،

لتسجل مناطق في ريف اللاذقية وريف حلب والرقة تجاوزات جديدة لتنظيم البغدادي.

حيث قامت "داعش" يوم أمس بإغلاق مشفى ربيعة، ومشفيي برناص واليمضية، كما قامت باعتقال عدة أطباء وممرضين، وتعتبر المشافي المذكورة أكبر ثلاث مشافي في المنطقة، كما أن مشفى برناص يتبع لمنظمة أطباء بلا حدود.

من جهة أخرى، ساد توتر في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، بعد مقتل شقيق أحدي قيادي الجيش الحر على أيدي قوات الدولة، وقال ناشطون إن عناصراً من الدولة اعتقلوا علي عبيد ابن أخ عبيد عبيد القيادي في الجيش الحر، عند حاجز أطمة، قبل أن يقوموا بقتله. وقالت مصادر ميدانية إن مظاهرة حاشدة خرجت في مدينة الأتارب مسقط رأس عبيد، مطالبة التنظيم بالخروج من المدينة، في حين ذكرت مصادر أخرى أن قوات التنظيم حاصرت المدينة وأغلقت الطرق المؤدية إليها.

وفي جرابلس، أكد ناشطون أن تنظيم الدولة أطلق سراح قائد تجمع كتائب أنصار الشريعة، الشيخ عبد الجواد شرقاط بعد اعتقال دام 100 يوم. أما في الرقة، فإن مصادر ميدانية أكدت قيام الدولة الإسلامية يوم أمس بإعدام إمام جامع النورعبد العظيم شيخو، وقالت المصادر إن الإمام صلى ببشار الأسد أثناء الثورة، ولكن لم يعرف عنه التشبيح أو الولاء للنظام.

اختطاف خمسة عاملين في منظمة "أطباء بلا حدود" واتهامات لـ"داعش"

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" في بيان، الجمعة، أن خمسة موظفين لديها "اختطفوا مساء الخميس من منزل تابع للمنظمة في شمال سوريا، من قبل مجموعة تريد على ما يبدو استجوابهم".

وجاء في البيان أن "منظمة أطباء بلا حدود" على اتصال بكل الفاعلين وبعائلات الزملاء، وتبذل كل ما هو ممكن لإعادة الاتصال" بالخمسة من دون أن تعطي تفاصيل إضافية "لضمان سلامة زملائنا".

وتدير " أطباء بلا حدود" ستة مستشفيات وأربعة مراكز صحية في شمال سوريا، كما تدير برنامجاً صحياً من الدول المجاورة لدعم 27 مستشفى، و56 مركزاً طبياً في سوريا، فتوفر لهم الأدوية والمعدات الطبية، وتؤمن دعماً واستشارات تقنية.

وفي أيلول/سبتمبر 2013، قتل طبيب سوري يعمل لدى المنظمة في شمال سوريا، فيما يواجه العاملون معها في مناطق المعارضة المسلحة خطر الاختطاف والتوقيف.

ويواجه عمال الهيئات الإنسانية وضعاً خطيراً، ففي أكتوبر اختطف 7 موظفين لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في محافظة إدلب. وبحسب عدة منظمات وهيئات سورية فإن "داعش" تقف وراء هذا الاختطاف.

"داعش" تعلن النفير لدعم صفوفها في حلب وادلب

شهدت مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي منذ يوم أمس حالة استنفار شديدة بين أهالي المدينة وفصائلها المقاتلة وبين عناصر تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية "داعش" الذين حاولوا فرض سيطرتهم على المدينة.

واستقدمت "داعش" تعزيزات وقامت بالسيطرة على بلدة "الأبزمو" وفي الساعة الواحدة ليلاً حاولوا اقتحام مدينة الأتارب من الطرف الشمالي الغربي أي من بلدة معارة الأتارب القريبة من الأتارب، ونصبوا رشاشات ثقيلة، وبدأوا بالقصف العشوائي على الأتارب في محاولة فاشلة منها لدخول المدينة.

وقد قام عناصر "داعش" أيضاً بنصب حاجز على مفرق مدينة الأبزمو شرق الأتارب في محاولة لقطع طريق الإمداد على الأتارب، كما قامت بنصب حاجز أخر في بلدة ابين.

وذكر ناشط إعلامي في الأتارب لموقع "كلنا شركاء" أن عناصر الجيش الحر في الأتارب قاموا بنصب حواجز على كافة مداخل ومحاصرة عناصرهم المتواجدين داخل المدينة وخصوصاً العناصر الموجودين في رابطة الشبيبة مقر "داعش" في الأتارب.

وأضاف الناشط أن الكثير من عناصر "داعش" اختبئوا لدى بعض المقربين منهم وغادروا مقراتهم، في حين جرت بعض الاشتباكات عن إصابة عنصر من الجيش الحر واعتقال عنصر من "داعش" يدعى بأبي عكرمة.

وخلال ذلك، أذيع عبر مكبرات الصوت من مسجد مدينة الأتارب الكبير فجراً أن على المواطنين التزام بيوتهم حرصاً على حياتهم، أي تم فرض حظر للتجول في المدينة، وذلك بناء على تعليمات صادرة عن مخفر الشرطة بالمدينة، في حين استمرت الاشتباكات في محيط المدينة حتى الصباح وكانت "داعش" خلالها تمطر أحياء الأتارب بقذائف الدبابات والمدفع 57 ما أسفر عن استشهاد الشيخ جنيد لطوف.

كما استقدمت "داعش" عناصر من لواء داوود الذي بايع " داعش" حديثاً لتعزيز تمركزها باتجاه بلدتي حزانو والأتارب ولمساندة بقية تشكيلاتها التي حاصرت الأتارب.

وأكدت مصادر إعلامية سيطرة عناصر الجيش الحر بالكامل على مدينة الدانا، وأن "داعش" استقدمت تعزيزات عسكرية من "الرقة" قوامها ما يقارب 100 سيارة بيك أب و4 دبابات لتدعيم عناصرها في ريف حلب الغربي.

وقد تزامن ذلك مع تسلل بعض عناصر "داعش" ليلا إلى معسكر الفرقة التاسعة قوات خاصة التابعة للجيش الحر "الفوج 46 سابقاً" لاقتحامه والسيطرة عليه، فتصدى لهم عناصر الجبهة الإسلامية المتمركزين في المعسكر واندلعت الاشتباكات بينهم ما أدى بحسب مركز الإعلام السوري المستقل إلى مقتل خمسة مقاتلين، فضلاً عن سقوط العديد من الجرحى من المقاتلين ومن المدنيين، فيما تم قتل العديد من عناصر " داعش" وأسر العشرات منهم، فضلاً عن إصابة الإعلامي بلال شحود المعروف ببلال الأتاربي.

ومنذ الصباح الباكر، ورداً على الاعتداء الذي شنته "داعش" نصب الثوار في قرية السحارة عدة حواجز عند جهات القرية، وقطعوا الطريق الواصلة بين ريف إدلب وريف حلب الغربي تلبية لنداءات الثوار في الأتارب وتم تحرير وتطهير قرى " كللي، أبين، الجينة، الابزمو، باتبو".

وفي سراقب، طوقت مجموعة عناصر من "داعش" مشفى الشفاء في سراقب بريف إدلب، وخطفت أحد المصابين والمسعف المرافق له القادمين من الأتارب بريف حلب.

وقال ناشطون إن مقاتلين من حركة أحرار الشام الإسلامية التابعة للجبهة الإسلامية قتلوا أكثر من عشرين عنصرا من " داعش" عند حاجز للحركة قرب مفرق بلدة حزانو القريبة من الأتارب.

ونفى مصدر إعلامي في الأتارب الأنباء التي تفيد بمقتل أبو صابر التونسي أمير "داعش" وعدد من عناصر المقر، كما نفى سيطرة "داعش" على أي مستودعات تابعة للجبهة الإسلامية. كلنا شركاء.

قافلة سفن أوروبية تتجه إلى سوريا لنقل الأسلحة الكيميائية

قال متحدث عسكري نرويجي إن أربع سفن نرويجية ودنمركية من المقرر أن تنقل مئات الأطنان من المواد الكيميائية السامة من سوريا توجهت يوم أمس الجمعة إلى المياه الدولية قبالة الساحل السوري.

وتعذر تنفيذ المهمة قبل الموعد المستهدف في 31 ديسمبر/كانون الأول لكن المتحدث لارس ماني هوفتون قال إن السفن الآن غادرت ميناء ليماسول القبرصي الذي يقع على بعد 250 كيلومترا إلى الغرب من ميناء اللاذقية السوري الذي ستنقل منه المواد الكيميائية خارج سوريا.

وقال هوفتون "تبحر السفن الأربع الآن في اتجاه منطقة انتظار في المياه الدولية قبالة الساحل السوري كي نكون على أتم استعداد لدخول ميناء اللاذقية عندما يصل الأمر بذلك".

وتعذر تنفيذ المهمة في الموعد المحدد بسبب سوء الأحوال الجوية وبعض التأخير في عمليات النقل والصراع داخل سوريا.

ولم تذكر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على إزالة المواد الكيميائية بالتعاون مع السلطات السورية والأمم المتحدة متى بالضبط ستكون المواد الكيميائية جاهزة للنقل خارج سوريا.

وقال سيجريد كاج المنسق الخاصة للمهمة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لوكالة رويترز هذا الأسبوع "في أي عملية من هذا النوع لا يعلن يوم التنفيذ لكننا مرتاحون لمعرفة أن كل العمل أوشك على الاكتمال".

وأضاف "هذه مهمة إدارية معقدة للغاية، علاوة على أن ما يتعين تدميره هو برنامج للأسلحة الكيميائية وينبغي انجاز ذلك والبلد في حرب".

وكان النظام قد وافق على التخلي عن أسلحة سوريا الكيميائية بموجب اتفاق اقترحته روسيا وصاغته مع الولايات المتحدة بعد هجوم بغاز السارين يوم 21 آب/أغسطس ألقت الدول الغربية المسؤولية عنه على بشار الاسد دون أن تحرك ساكنا اللهم إلا الاكتفاء بأن يسلم هذه الأسلحة.

وحالما تخرج السفن النرويجية والدنمركية بالمواد الكيميائية من ميناء اللاذقية سترافقها سفن حربية روسية وصينية إلى ميناء إيطالي حيث ستنقل الشحنة إلى سفينة مملوكة للولايات المتحدة مجهزة لتدمير المواد الكيميائية. هذا وستغادر هذه السفينة واسمها كيب راي الولايات المتحدة متوجهة إلى البحر المتوسط خلال أسبوعين تقريبا.

هذا ومن المنتظر أن يشارك الطراد "بطرس الأكبر" الروسي والفرقاطة "يانتشينج" الصينية في تأمين عملية نقل الأسلحة الكيميائية السورية المقرر إتلافها خارج سوريا.

وقال وايشتاين كفارفينج، المتحدث باسم قيادة عملية نقل الأسلحة الكيميائية السورية يوم أمس الجمعة " إن سفينتين حربيتين روسية وصينية ستوفران مزيدا من الأمن لعملية نقل الأسلحة، وإنهما لن تكونا تحت القيادة الدانماركية النرويجية، لكن سيتم التنسيق بشكل وثيق معهما".

وأضاف أن سفينتي شحن كانتا أبحرتا من ميناء ليماسول القبرصي إلى المياه القريبة من سوريا، حيث تنتظران أوامر بشأن الوقت الذي يمكنهما فيه التوجه إلى ميناء اللاذقية السوري لتحميل أكثر من ألف طن من المواد الكيميائية.

يذكر أن عملية نقل السلاح الكيميائي كُلفت بها سفينتا شحن دانماركية ونرويجية وفرقاطتان دانماركية ونرويجية، وكان مسؤول في هيئة أركان الحرب للقوات المسلحة الروسية صرح في وقت سابق بأن سفناً عسكرية روسية سترافق سفناً تنقل الأسلحة الكيميائية السورية.

أبو مازن يدعو لتسهيل إدخال المواد الإغاثية لمخيم اليرموك

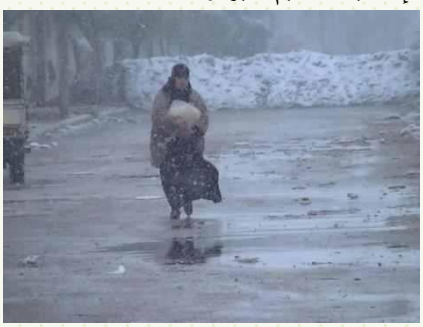

دعا الرئيس الفلسطيني السيد محمود عباس أبو مازن لتسهيل دخول المواد التموينية لمخيم اليرموك لإنقاذ حياة سكانه، وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية تبذلان " كل الجهود المطلوبة من أجل حل مشكلة الحصار على مخيم اليرموك".

وأفاد بيان للرئاسة بأن القيادة الفلسطينية أرسلت عدة وفود لدمشق لمتابعة قضية فك الحصار وإدخال المساعدات عبر المنظمات الدولية للمخيم.

ودعت منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية، جميع الجهات المعنية بسوريا لوضع حد لما وصفته بالحالة المأساوية غير المسبوقة التي أدت لسقوط ضحايا من المخيم بمن فيهم عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جوعاً ومرضا.

وأكد البيان أن القيادة الفلسطينية ستبذل المزيد من الجهود بما فيها كشف المعلومات عن الأسباب التي تعترض فك الحصار عن المخيم، داعية الفلسطينيين بالمخيم لرفض تهجيرهم مرة أخرى والصمود والصبر.

الأردن تبحث عن ممرات لإدخال مساعدات للنازحين داخل سوريا

يتفاعل الحديث مجددا عن آليات مقترحة جديدة على مستوى المجتمع الدولي للتعامل مع تنامي ضغوط اللاجئين السوريين اقتصاديا وأمنيا واجتماعيا في الأردن حيث تدرس حكومة المملكة الهاشمية مع عدة أطراف حاليا إمكانية العمل مع المجتمع الدولي والدول المانحة على تأمين خدمات "لوجستية" داخل الأراضي السورية للنازحين واللاجئين.

فقد قال وزير الاتصال والناطق الرسمي في الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني إن حكومة بلاده في حالة حوار دائمة مع جميع الأطراف بخصوص ملف اللاجئين السوريين الذين يستضيف الأردن عددا كبيرا منهم.

ما يقترح حسب معلومات العرب اليوم هو تطوير آليات جديدة تحول دون قدوم المزيد من اللاجئين للأردن والعمل على تأمينهم بالخدمات الأساسية داخل بلادهم وتقليص عددهم قدر الإمكان.

معنى ذلك عمليا العمل على تخصيص مناطق على شكل ممرات إنسانية داخل الجانب السوري على الحدود مع الأردن برعاية المجتمع الدولي فكرتها تخفيف النزوح والعمل على تقديم خدمات أساسية للهاربين واللاجئين داخل حدود بلادهم مما يوفر الضغط على البنية التحتية الأردنية ونظام الخدمات والاقتصاد الأردني.

لم يعرف بعد ما إذا كانت هذه الممرات الإنسانية ستحظى بموافقة النظام السوري حيث تشترط هذه الموافقة من جانب القانون الدولي.

رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت كان قد تحدث في محاضرته الأخيرة عن ضرورة قيام مساحات داخل سوريا لأغراض استقبال ورعاية وتأمين اللاجئين خوفا من تنامي تأثيرهم الديموغرافي على الأردن.

آموس: 9.3 مليون سوري بحاجة ماسة لمساعدات

قالت وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ فاليري آموس ان "العام 2014 بدأ بأزمات إنسانية عدّة وشديدة، تهدد أو تؤثر في حياة ملايين المواطنين، بما في ذلك 3 حالات طوارئ في سوريا وأفريقيا الوسطى والفيليبين".

وقالت آموس، خلال مؤتمر صحافي في المقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، إن "العالم أنهى عام 2013 بثلاث حالات طوارئ من المستوى الثالث، الذي يعد أعلى مستويات الأزمات الإنسانية" بحسب وكالة (يو بي آي).

وأوضحت آموس ان "هذه الأزمات الثلاث هي تلك الخاصة في سوريا وجمهورية أفريقيا الوسطى والفيليبين".

وأضافت آموس: "دخلنا عام 2014، بأزمات إنسانية متعددة وشديدة، تهدد أو تؤثر في حياة ملايين المواطنين، بما في ذلك تلك الحالات الثلاث للطوارئ، من المستوى الثالث، الذي ذكرتها".

وأشارت آموس إلى النداء الذي أطلقته قبل نحو أسبوعين في شأن التوقعات بالحاجات للاستجابة الإنسانية لعام 2014، مضيفة ان "تقييم الأمم المتحدة قدر الحاجات المالية بـ12 بليوناً و900 مليون دولار لإيصال المساعدات الإنسانية إلى 52 مليون شخص في 17 دولة".

وقالت إنه منذ إطلاق النداء، أضافت التطورات في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان عشرات الآلاف إلى قائمة من يحتاجون إلى مساعدات الأمم المتحدة.

ولفتت إلى انه في وقت تتواصل فيه حالات الطوارئ في سوريا والفيليبين وفي غيرها من الأماكن، يجري استنفاد قدرات المنظمة على الاستجابة الجماعية، ومواردها.

وتحدثت آموس عن الأزمة السورية، فقالت انه "في منتصف كانون الأول/ديسمبر أطلقنا أكبر نداء على الإطلاق لحال طوارئ إنسانية واحدة، وهي الأزمة في سوريا والدول المجاورة، طلبنا 6 بلايين و500 مليون دولار لهذا العام".

وأضافت: " في سوريا وحدها يحتاج تسعة ملايين وثلاثمئة ألف شخص للمساعدات، ستة ملايين وخمسمئة شخص منهم نازحون، وأكثر من مليونين وثلاثمئة ألف شخص غادروا البلاد كلاجئين في دول الجوار في الدرجة الأولى".

وذكرت مسؤولة الإغاثة الإنسانية ان "انهيار البنى التحية في سوريا، واستمرار استهداف المدنيين، وعسكرة المدارس والمستشفيات ما زال يشكل مصدراً كبيراً للقلق".

وقالت: "تواصل التأكيد على الحاجة إلى الحل السياسي للأزمة، فإن كل يوم يمر يؤدي إلى مزيد من تدهور الوضع، ونحن على الجانب الإنساني، لا يمكننا القيام بالكثير، إننا نبذل قصارى جهدنا لدعم الأطفال والنساء والرجال المتضررين من هذا الصراع الدموي".

وشددت آموس على ان "التمويل الذي نحتاجه غير مسبوق، في الخامس عشر من هذا الشهر، سيترأس الأمين العام، كما تعلمون، مؤتمر الكويت الثاني الإنساني للمانحين من أجل سورية، الذي يستضيفه سمو أمير الكويت، ونحن نعمل جاهدين لجعل هذا الحدث ناجحاً".

مايكروسوفت تطمئن مستخدمي "سكايب" عقب هجوم جيش بشار الإلكتروني

اعترفت شركة مايكروسوفت مشغلة خدمة الاتصال المرئي عبر الانترنت "سكايب" يوم الخميس الفائت بأنها تعرضت لاختراق، لكنها قالت يوم أمس الجمعة إن بيانات المستخدمين لم تتضرر، وذلك بعد يوم على إعلان الجيش السوري الالكتروني أنه تسلل إلى حسابات "سكايب" على مواقع للتواصل الاجتماعي.

وجاء في رسالة نشرت على الحساب الرسمي لسكايب على موقع تويتر يوم الاربعاء " لا تستخدموا البريدين الالكترونيين لمايكروسوفت (هوت ميل وأوت لوك) فهم يراقبون حساباتكم ويبيعون البيانات إلى الحكومات. مزيد من التفاصيل قريبا..الجيش السوري الالكتروني".

كما نشرت رسائل مماثلة في الصفحة الرسمية لسكايب على موقع فيسبوك وفي مدونة على موقعها الالكتروني قبل إزالتها لاحقا. وسكايب مملوكة لشركة مايكروسوفت.

وفي وقت لاحق أعلن الجيش السوري الالكتروني، وهو جماعة من متسللي الانترنت مؤيدين لبشار الاسد، المسؤولية عن الهجوم الالكتروني.

كما نشر الجيش في حسابه الرسمي على تويتر بيانات التواصل الخاصة بالرئيس التنفيذي المتقاعد لمايكروسوفت ستيف بالمر مصحوبة برسالة قال فيها "يمكنكم ان تشكروا مايكروسوفت لمراقبتها حساباتكم وبريدكم الالكتروني باستخدام هذه التفاصيل..الجيش السوري الالكتروني".

وتشير الرسالة فيما يبدو إلى ما كشف عنه إدوارد سنودن الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية عن ان سكايب هي جزء من برنامج للوكالة لمراقبة الاتصالات من خلال بعض كبريات شركات الانترنت الأمريكية.

وقالت متحدثة باسم "سكايب": " علمنا حديثا بهجوم الكتروني موجه أدى إلى الدخول إلى بيانات التواصل الاجتماعي الخاصة بسكايب لكن هذه البيانات السرية جرى تغييرها سريعا، ولم تتعرض بيانات المستخدمين للاختراق".

هذا وسبق أن تعرضت وسائل إعلام مثل صحيفة نيويورك تايمز وهيئة الإذاعة البريطانية للاختراق مرارا من جانب الجيش السوري الالكتروني وجماعات أخرى من "هكر" الانترنت الإيرانيين والكوريين.

تقرير: حزب الله نقل صواريخ سكود من سوريا مستغلاً الفوضى

يحصل حزب الله بشكل مستمر وعلى دفعات، على صواريخ سكود قادمة من إيران ومخزنة في سوريا، بحسب ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن مصادر مقربة من الاستخبارات الإسرائيلية، هذا فيما قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن حزب الله حصل من السوريين على أنظمة صواريخ متطورة من بينها صواريخ "بي-800 أونيكس".

الصحيفة الأمريكية قالت إنها حصلت على معلوماتها من المحلل رونين بيرغمان، ذي العلاقات الوثيقة مع مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية، هذه الأسلحة جاءت من إيران عبر العراق خلال عدة فترات ماضية، وتم إخفاؤها في مخازن سورية قريبة من الحدود اللبنانية.

وبحسب بيرغمان فإن المنظومة تم تفكيكها ونقلها مؤخراً إلى قواعد حزب الله في لبنان، خوفاً من ضربات إسرائيلية جديدة، أو خوفاً من فوضى الحرب السورية.

وشملت هذه الشحنات صواريخ سكود D طويلة المدى والتي من الممكن أن تضرب العمق الإسرائيلي، وقصيرة المدى من طراز سكود C، وصواريخ متوسطة المدى الفاتح التي صنعت في إيران، وصواريخ فجر المضادة للطائرات، وصواريخ تطلق من الكتف.

وهذا يعني أن الضربات الجوية الإسرائيلية الخمس التي استهدفت بحسب التسريبات مخازن أسلحة في سوريا العام الماضي، لم تدمر جميع أنظمة الصواريخ المتجهة إلى حزب الله.

لكنها في الوقت نفسه أشارت إلى أن الحزب لا يستطيع استعمالها في الوقت الحالي، بسبب عدم حصوله حتى الآن إلا على أجزاء منها، ولا يملك قطع الغيار اللازمة في الوقت الحالي.

وقالت صحيفة " وول ستريت جورنال" الأمريكية إن حزب الله اللبناني حصل من حلفائه السوريين على أنظمة صواريخ متطورة من بينها صواريخ "بي-800 أونيكس" التي تعرف باسم آخر هو "ياخونت"، وهي صواريخ مضادة للسفن.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم: إن حزب الله يملك ترسانات كاملة من الصواريخ وانه نقل بعضها إلى لبنان بينما تُحفظ البقية في مستودعات سرية في سوريا.

وحسب التقارير/ فإن من بين ما يملكه حزب الله منظومات " فاتح-110" الصاروخية الإيرانية ومنظومات "بوك-إم 1-2" الروسية.

وتحدثت الصحيفة عن معلومات استخباراتية تفيد أن بعض مكونات أنظمة الصواريخ المضادة للسفن أدخلت لبنان بالفعل. ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن أنظمة أخرى قادرة على استهداف طائرات وسفن تخزن في مستودعات تخضع لسيطرة حزب الله في سوريا.

مجلس ايزيديي سوريا يستنكر الهجوم غير المبرر على متحدثه الرسمي

قالت مزكين يوسف رئيسة "مجلس ايزيديي سوريا" في بيان لها باسم المجلس أنه وايمان من المجلس بالدولة المدنية القائمة على التعايش بين جميع أبناء مكونات المجتمع السوري المتعدد القوميات والأديان والطوائف والإتجاهات الفكرية، وبناء على رؤيته المؤسسة على الانفتاح وقبول الآخر وبعيدا عن لغة التخوين فإنه "مجلس ايزيدي سوريا" يود، ليس من باب الرد، بل بغية وضع النقاط على الحروف أن ينوه إلى أن ما أثارته المقابلة التلفزيونية لقناة روداو مع الأستاذ سرحان عيسى الناطق الرسمي باسم مجلس إيزيدي سوررريا الكثير من ردود الافعال التي أيدت موقف المجلس في مواجهة سياسة الإقصاء والتهميش ضد المكون الإيزيدي وقواه السياسية. وقال "مجلس ايزيدي سوريا" إن ما أشار اليه الأستاذ سرحان عيسى هو إظهار حقيقة السياسة الاقصائية الممنهجة بحق جزء ومكون أساسي، لايستهان به من النسيج الكردي، وليس النيل أو الطعن بوحدة الصف الكردي، كما أراد أن يروج له البعض للأسف. وعليه ننوه أن الاطراف الأخرى تعبرعن وجهة نظرها ولاتعبر عن وجهة نظر كل الايزيديين.

وقال " مجلس ايزيدي سوريا" نحن مجلس ايزيدي سوريا نؤكد أن السيد سرحان عيسى كان ومازال هو الناطق الرسمي باسم المجلس وقد انتخب لهذه المهمة في المؤتمر التاسيسي ضمن عملية ديمقراطية شفافة.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 306 السبت 2014/1/4